



الجدري Smallpox معلومات للجمهور

ماذا يجب معرفته عن الجدري؟

الجدري يسببه فيروس الجدري الذي ظهر للوجود منذ آلاف السنين. الجدري يصيب الإنسان فقط، وآخر شخص أصيب به في العالم كان عام 1977.

هل لازال فيروس الجدري موجوداً؟

فيما عدا ما هو مخزون في المختبرات، فإنّ فيروس الجدري قد تمّ القضاء عليه تماماً. ولكن يظل هناك خطر أن يتم استخدامه كسلاح بيولوجي في الهجمات الإرهابية. ولهذا السبب فإن الحكومة والمسؤولين في الحقل الصحي يتخذون التحوّطات اللازمة لمواجهة خطر انتشار الجدري، وقد وضعوا لذلك خططاً تفصيلية على نطاق الأمة للتعامل مع خطر إنتشار الوباء.

إلى أيّ مدى يمكن أن يعيش الفيروس إذا ما تمّ نشره في الطبيعة؟

فيروس الجدري ضعيف في العادة، فحسب نتائج الاختبارات فإنّ 90% من الفيروس يموت خلال الأربع وعشرون ساعة الأولى، ومع وجود الأشعة فوق البنفسجية في الضوء، فإنّ هذه النسبة تزيد كثيراً. فإذا أُطلق في الهواء فإنّ 90% من الفيروس يصبح عاجزاً أو يموت خلال 24 ساعة.

ما هي أعراض وعلامات الجدري؟

تبدأ الأعراض بحمى عالية (101-104 درجة فهرنهايت) وآلام وأوجاع بالرأس والجسم وتقيؤ في بعض الأحيان. تبدأ هذه الأعراض عادة خلال 7-17 يوم بعد الإصابة بعد يومين أو ثلاثة أيام قد يظهر طفح جلدي خاصة بالوجه واليدين والقدمين وينتشر ليشمل الجسم كله خلال أربع وعشرين ساعة من ظهوره. بظهور الطفح الجلدي، تنخفض درجة الحرارة عادة وقد يشعر المصاب بالتحسن. يبدأ الطفح بظهور نتوءات مسطحة حمراء في وقت واحد. النتوءات المرتفعة بالجلد تمتلئ بالصيد وتكوّن قشرة في الأسبوع الثالث، وتسقط هذه القشرة بعد ثلاثة أسابيع من ظهورها لتترك مكانها حفراً.

كيف يصاب الناس بالجدري؟

في العادة لا بد من التعايش مباشرة ولفترة طويلة مع المصاب كي تنتقل العدوى. الشخص المصاب يصبح معدياً مع ظهور الحمى، ويصبح أكثر نقلاً للعدوى عند ظهور الطفح الجلدي، وعند هذه المرحلة يكون الشخص مريضاً جداً وغير قادر على الحركة. ويظل الشخص ناقلاً للعدوى لحين سقوط كل القشرة من الجسم. وقد تنتقل العدوى عن طريق الملابس والأغطية، لذا يجب العناية بفرش وغطاء المريض وتطهيره جيداً باستخدام المبيضات ومحاليل الأمونيا الرباعية. لا ينتقل الجدري عن طريق الحشرات والحيوانات، ومن النادر أن ينتقل بالهواء بين المنازل وفي البصات والقطارات.

ماذا يجب فعله إذا تعرضت للعدوى أو اشتبهت أنه قد تمّ نشر الجدري في مكان تواجدك؟

قم بالإبلاغ عن الحالات المشتبه فيها، أو حالات الاشتباه في نشره عمداً إلى إدارة الصحة المحلية. إدارة الصحة المحلية بدورها مسؤولة عن إبلاغ إدارة الصحة بالولاية والإدارات المختصة الأخرى. إدارة صحة الولاية ستقوم بإبلاغ مراكز الرقابة والوقاية من انتشار الأمراض (CDC) وإدارة الطوارئ ببوليس الولاية ومكتب التحقيقات الفدرالي (FBI).

ما هو الفرق بين الجدري والجدري الكاذب؟

- قد يحدث التباس في التفريق بعض الأحيان بين الجدري والجدري الكاذب، لكن هناك عدة فوارق بين الاثنين.
- الأعراض الأولى للجدري أشد من أعراض الجدري الكاذب، الحمى وأوجاع العضلات.
 - الطفح في حالة الجدري يتركز أكثر في الأطراف المكشوفة من الجسم مثل الجسم والأيدي والمرفقين وراحة اليدين والأرجل والقدمين وأصابع الرجلين. وفي حالة الجدري الكاذب يكون الطفح في الأجزاء المغطاة من الجسم.
- والطفح في حالة الجدري يكون بنفس المستوى، بينما في حالة الجدري الكاذب يكون الطفح في حالات مختلفة من التقيح. الطفح في حالة الجدري يؤثر عميقاً في الجلد بينما الجدري الكاذب يكون سطحيًا. وطفح الجدري يكون صلباً أكثر من طفح الجدري الكاذب وحوصلات الجدري صعب فتحها بينما تكون سهلة في حالة الجدري الكاذب.

ماذا يجب أن تفعل في حالة التعرض لخطر الإصابة بالجدري؟

طبيبك المعالج أو إدارة الصحة العامة ستوجهك بعدم القرب من الآخرين. إذا كنت قد أصبت بالفعل فستظهر الأعراض خلال 7-17 يوم من تاريخ التعرض للإصابة. على المتعرضين للإصابة التزام منازلهم مع مراقبة أيّ ارتفاع في درجات الحرارة أكثر من 101 درجة فهرنهايت (38 درجة سنتغريت). أنصل فوراً بإدارة الصحة المحلية لأرشادك حول الكيفية التي يمكن أن تعزل بها نفسك إما بالمنزل أو في إحدى المؤسسات الصحيّة، لتقليل فرص نقل العدوى للآخرين. وسيتم تقديم النصح لك حول مدى احتياجك لتطعيم أو لا بواسطة السلطات الصحية.

كيف يمنع انتشار المرض عند تأكيد إصابة فرد به؟

المرضى يتم عزلهم طبيياً لمنع انتشار الفيروس. والأشخاص القريبون من المرضى يمكن تلقيحهم ومراقبتهم عن قرب للكشف عن أيّ أعراض تظهر عليهم. إذا أعطي اللقاح خلال الأيام الأربعة الأولى من التعرض للمرض فإنّ ذلك سيقفل من احتمالات الإصابة بالمرض أو يقلل من شدة المرض إذا ما ظهرت أعراضه. استخدام اللقاح والعزل يعتبران استراتيجيتين ناجحة في منع انتشار الجدري.

هل يوجد علاج للجدري؟

لا يوجد علاج فعال للمرض، لكن يتم الآن تطوير مضادات جديدة لفيروس الجدري. المرضى بالجدري قد يستفيدون كثيراً من العلاج المساعد مثل المحاليل الوريدية والأدوية المخففة للحمى والألم والمضادات الحيوية إذا ما حدث التهاب بالبكتيريا.

هل الجدري مرض فتاك؟

الغالبية العظمى يمكن أن تتعافى من الجدري، لكن الوفاة قد تحدث في حوالي 30% من الحالات. اللقاح قد يحد من شدة الأعراض أو قد يمنع المرض إذا ما أعطي في الأيام الأربعة الأولى من تاريخ التعرض للجدري. وتؤكد الأبحاث فعالية اللقاح في منع أو تقليل حالات الوفاة بالجدري بنسبة ملحوظة.

هل المضادات الحيوية تحمي من المرض؟

الجدري يسببه فيروس والمضادات الحيوية مثل السيبروفلووكساسين لا تقتل المرض. إعطاء اللقاح هو الذي يقلل خطر المرض ويمنع حدوث مضاعفات.

ما هو لقاح الجدري وهل استخدامه مطلوب؟

اللقاح مصنوع من فيروس حي قريب الشبه بفيروس الجدري ويسمى فاكسينيا فيروس. ولا يتم صنعه من فيروس الجدري نفسه. وفي ظل غياب حالات إصابة بالجدري، فمن غير المطلوب استخدام اللقاح لأنّ الخطر من استخدام اللقاح قد يفوق خطر الإصابة بالمرض نفسه.

ما هي أضرار استخدام لقاح الجدري؟

الأشخاص المصابون بالإكزيما أو لديهم خلل في جهاز المناعة، معرضون أكثر من غيرهم لمضاعفات استخدام اللقاح، فقد تحدث مضاعفات استخدام اللقاح في شكل طفح جلدي خفيف أو التهاب الدماغ القاتل. لقاح الجدري لا يجب استخدامه في الأشخاص الذين تعرضوا من قبل للإكزيما أو أي أمراض جلدية أخرى أو النساء الحوامل أو الأشخاص الذين لديهم نقص في جهاز المناعة مثل مرض سرطان الدم أو سرطان الغدة الليمفاوية أو السرطانات الأخرى أو اللذين تمّ نقل أعضاء لهم، كما يجب الحذر في حالات مرضى القلب.

إذا كنت أعتقد أنّ هناك هجوم باستخدام الجدري، هل يمكن أن أطلب من الطبيب إعطائي اللقاح؟

أوقف التلقيح الروتيني في الولايات المتحدة منذ عام 1972، حين تمت السيطرة الكاملة على المرض. ومن غير المطلوب استخدامه كروتين ويحتفظ مركز الرقابة والوقاية من انتشار الأمراض (CDC) بكميات من اللقاح لحالات الطوارئ، وتقوم الولايات والسلطات الصحية المحلية بتخزين كميات من اللقاح للحالات المحتملة لانتشار الجدري.

الأشخاص الذين تمّ تلقيحهم في الماضي، هل لديهم مناعة الآن ضد الإصابة بالجدري؟

ليس بالضرورة، حيث درجة المناعة، إن وجدت عند الأشخاص الذين تمّ تلقيحهم عام 1972 غير مؤكدة. هؤلاء الأشخاص يعتبرون معرضون لخطر الإصابة حيث لا يعرف إذا ما كانت المناعة مستمرة أم لا. يعتقد أنه وفي الغالب استمرار المناعة لفترة 3-5 سنوات، وهذا يعني أن كل سكان الولايات المتحدة الأمريكية لديهم مناعة جزئية على أحسن الظروف، ويمكن أن يتم تعزيزها بجرعة تنشيطية واحدة. ويلاحظ هنا أنّ الإصابة بالمرض تمنح مناعة مدى الحياة.

هل يعطى اللقاح للأشخاص ذوي المناعة المتقلبة؟

الأشخاص الذين لديهم مناعة متقلبة وغير ثابتة لا يعطون اللقاح إلا إذا كان هناك انتشار للوباء وبعد أن يوضح للأشخاص مخاطر اللقاح بواسطة الأطباء والسلطات الصحية العامة. فاللقاح قد يؤدي إلى الموت في حالة الأشخاص ضعيفي المناعة، أو الذين يتلقون علاجاً كيميائياً للسرطان، والأشخاص اللذين تمّ نقل أعضاء لهم والأشخاص المصابون بالإيدز. لا يوجد مبرر لتعرض هؤلاء الأشخاص للخطر في ظل عدم وجود دليل كاف على وجود انتشار لوباء الجدري. وكتأمين لصحة الأفراد فإنّ الولايات المتحدة لديها اللقاح جاهز للاستعمال.

هل يستخدم اللقاح حتى الآن؟

نعم، فاللقاح مطلوب استخدامه في الأشخاص العاملين في المعامل التي تتعامل مع فيروس الجدري أو الحيوانات الملوثة بالفيروس. وغير مطلوب استخدامه للأشخاص اللذين لا يتعاملون مباشرة مع الحيوانات الملوثة أو اللذين يتداولون الفيروس نفسه.

هل يتم تلقيح الأشخاص المتوقع اشتراكهم في مكافحة الجدري؟

إنّ تلقيح الأشخاص العاملين في مجالات الطوارئ والتي قد تشمل التعامل مع فيروس الجدري، يجعل ولاية مَشِيغان جاهزة تماماً لمواجهة خطر انتشار وباء الجدري إذا ما حدث. والمجموعات المعنية هنا تشمل اللذين سيقع عليهم عبء إعطاء اللقاح للآخرين و أُنِيام التعامل مع خطر الجدري في أقسام الطوارئ أو في المستشفيات المخصصة مستقبلاً لاستقبال حالات الجدري عند حدوثه. ويعطى اللقاح أيضاً للعاملين في المجال الصحي مثل الطوارئ الصحية و أقسام البوليس ومكافحة الحرائق في مَشِيغان واللذين قد يتم استدعاؤهم في حالة انتشار الجدري.

هل توجد خطورة من استخدام لقاح الجدري بواسطة المتطوعين في المجال الصحي؟

لقاح الجدري فعّال جداً في الحماية من الإصابة، لكن أيضاً قد يحدث بعض المضاعفات. ما بين أيّ مليون شخص يتم تلقيحهم فقد يتعرض واحد أو إثنان للموت نتيجة تفاعل غير طبيعي مع اللقاح. وفي ظل عدم وجود انتشار للوباء، يجب أن يتم اختيار الأشخاص الذين يتم تلقيحهم بعناية للكشف عن الأشخاص الأكثر عرضة للمخاطر من غيرهم. أما إذا كان قد تمّ الكشف عن وجود وباء فيجب تلقيح الجميع. الأشخاص الأكثر عرضة للمخاطر، يشمل الحالات التالية أو من يعيشون معهم:-

- النساء الحوامل أو المرضعات
- الأشخاص الذين يتلقون علاجاً للسرطان
- الأشخاص المصابون بمرض فقدان المناعة
- الأشخاص الذين تم نقل عضو لهم.

والأفراد الذين لا يجب تلقيحهم بلقاح الجدري يشملون:-

- الأشخاص الذين يستخدمون قطرة للعين تحتوي على الإسترويد
- الأشخاص الذين تمّ تشخيصهم بأمراض في القلب
- الأشخاص المصابون بأمراض شديدة أو متوسطة الخطورة
- أيّ شخص أقل من 18 عاماً في العمر

أيضاً إذا وجد في شخص ثلاثة أو أكثر من العوامل التالية، فيجب ألا يتلقوا اللقاح:

- ضغط الدم العالي
- ارتفاع الكوليسترول
- السكرى
- لأشخاص الذين لديهم أقارب أصيبوا بمرض القلب قبل سن الخمسين
- المدخنون

وإذا ما عرض على الشخص التطعيم باللقاح فعليه أن يخطر الطبيب عما إذا كان لديه أيّ من العوامل أعلاه أو حتى يشنّبه في وجودها.

U أمرة أخرى فالأشخاص المعرضون مباشرة لخطر الإصابة، عليهم أخذ اللقاح بغض النظر عن حالتهم الصحية.

هل كل المواطنين الأمريكيين، سيتم تطعيمهم باللقاح؟

في حالة انتشار وباء الجدري، يتم تلقيح المواطنين الموجودين في مكان انتشار المرض لمنع انتشاره. وإذا تطلب الأمر، يتم تلقيح سكان المناطق المجاورة. وتقوم السلطات المحلية حالياً بزيادة كميات اللقاح لتكون جاهزة للاستخدام عند الضرورة.

إذا تطلب الأمر تلقيح كل سكان أمريكا، كيف يحدث هذا ومن الذي سيقوم بتغطية النفقات؟

سيكون هناك تنظيم لطريقة تلقيح المواطنين جميعهم، بالتنسيق مع سلطات الصحة العامة والحكومة الأمريكية الفدرالية هي التي ستتولى تغطية النفقات. وستقوم سلطات ولاية ميشيغان وقسم إدارة الطوارئ في بوليس الولاية بالتنسيق مع مركز الرقابة والوقاية من انتشار الأمراض (CDC) وإدارات الصحة المحلية ووكالات الولاية الأخرى، بالعمل على تطوير وتوزيع خطط لصانعي الدواء.

كم شخصاً يجب أن يصابوا حتى يتم الإعلان عن وجود وباء؟

في حالة الاشتباه في حالة واحدة على أنها حالة جدري، فهذه تعتبر حالة طوارئ صحية عامة. مراقبة الجدري تتم عبر الكشف عن الحالات المشتبه فيها، ويجب التوصل إلى تشخيص سريع وجازم باستخدام معامل مركز الرقابة والوقاية من انتشار الأمراض (CDC) ومنع انتشار الجدري. فحالة الاشتباه في وجود حالة جدري، يجب الإبلاغ الفوري للسلطات الولاية أو السلطات الصحية المحلية عبر التلفون. ويتوقع أن تحصل الجهة المبلغة عن على معلومات فورية حول عزل المريض أو المرضى، وكيفية جمع العينات للفحص.

ماذا يجب فعله في حالة انتشار الجدري؟

في حالة وجود وباء يجب التركيز أولاً على عملية عزل المرضى بالطريقة المطلوبة. وستبدل الجهات الصحية قصارى جهدها لعزل المصابين في أماكن مجهزة لهذا الغرض. كل الأشخاص الملازمون أو الذين بالقرب من المرضى يتم تلقيحهم بسرعة. فاللقاح يساعد الجسم على مقاومة المرض، فاللقاح يتم استعماله بنجاح في القضاء على الجدري تماماً.

هل يمكن منع انتشار الجدري؟

استخدام اللقاح والعزل استراتيجيات هامة في وقف ومنع انتشار الجدري. الأشخاص الذين كانوا قريبين من المرضى سيتم إخطارهم بتلقي اللقاح وتتم مراقبتهم عن قرب للكشف عن أي أعراض مبكرة للمرض. إذا أعطي اللقاح في الأربعة أيام الأولى، فإن ذلك سيقفل من خطورة المرض وقد يمنع ظهوره تماماً. خطط حكومة الولايات المتحدة لمواجهة انتشار الجدري تشمل توفير اللقاح والتصدي للمرض بأنيام الطوارئ الصحية.

ما تقوم به ولاية ميشيغان لمواجهة انتشار الجدري؟

تقوم إدارة صحة المجتمع بولاية ميشيغان بالعمل عن قرب مع الأطباء والمعامل لتبصيرهم بأعراض وعلامات الجدري وليكونوا قادرين على اكتشاف المرض وتشخيصه. زيادة رقابة الإدارات الصحية المحلية ذو أهمية قصوى في دفع الجهود الخاصة بالكشف عن خطر الإرهاب البيولوجي وفحص الحالات المشتبه فيها وتأمين سلامة المرضى بأقل خطر على الآخرين. المستشفيات والعاملون في الحقل الصحي والإدارات الصحية في كل أرجاء الولاية، جاهزة لتطبيق البروتوكولات والتوصيات الخاصة بكيفية التعامل مع الجدري والصادرة من مركز الرقابة والوقاية من انتشار الأمراض (CDC) لضمان سلامة المرضى.

للمزيد من المعلومات عن الجدري:-

□ إتصل بإدارة الصحة المحليّة بزيارة الموقع: <http://www.malpb.org/page.cfm/108/>

لمعرفة الحدود القانونية. هنالك قائمة بإدارات صحة المجتمع المحلية متوفرة على الموقع :

• http://www.michigan.gov/documents/june2003LHLList_69658_7.pdf

• إتصل بإدارة صحة المجتمع بولاية ميشيغان على تلفون الطوارئ لحالات التسمم على الرقم المجاني

- 1-800 -648 -6942
- قم بزيارة قسم إستعدادات الصحة العامة بإرادة الصحة العامة بولاية ميشيغان
- <http://www.michigan.gov/ophp>
- قم بزيارة موقع مركز الرقابة والوقاية من الأمراض CDC للإستعدادات والإستجابة للطوارئ
- <http://www.bt.cdc.gov/agent/smallpox/index.asp>
- قم بالإتصال بمراكز الرقابة والوقاية من الأمراض عن طريق الخط المجاني بقسم خدمات الجمهور:
- 1-800-246-2675 بالإنجليزية و 1-800-346-2857 بالإسبانية و لمن يعانون السمع الإتصال ب - 1-866-974-2646